



موجز الحالة الأمنية للمنطقة

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية للإقليم وفق تقسيمه المناطقي: منطقة الخليج، منطقة الشام، منطقة شمال أفريقيا، الأطراف الإقليمية.



منطقة الخليج

دول الخليج - اليمن

تطورات الأجهزة الأمنية

- شارك ولي عهد أبوظبي، الشيخ محمد بن زايد، في اجتماعين إقليميين لافتين، الأول عقد في شرم الشيخ وجمعه بالرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي" ورئيس وزراء الاحتلال "نفتالي بينت"، والثاني في العقبة بالأردن وضم الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري ورئيس الوزراء العراقي "مصطفى الكاظمي"، ووزير الدولة السعودي "تركي بن محمد بن عبد العزيز". كما شارك وزيراً خارجية الإمارات والبحرين في اجتماع غير مسبوق، استضافته حكومة الاحتلال في النقب، بمشاركة وزراء خارجية الاحتلال والولايات المتحدة ومصر والمغرب، والذي أعلن في ختامه تحوُّله إلى منتدى دائم، وتشكيل لجان أمنية لمواجهة تهديدات إيران في المنطقة.
- في شأن آخر، أجرى مستشار الأمن الوطني الإماراتي، طحنون بن زايد، زيارة إلى سلطنة عمان، التقى خلالها بسليمان البلاد، هيثم بن طارق، وذلك تزامناً مع تصاعد هجمات الحوثيين على كل من الإمارات والسعودية. وتوقعات بأن تلعب مسقط دوراً دبلوماسياً بين أطراف المواجهة.
- إلى ذلك، عقدت جلسة الدورة الثانية من الحوار الاستراتيجي الأمني البحريني الأمريكي، برئاسة رئيس الأمن العام البحريني، طارق الحسن، ونائب منسق مكتب مكافحة الإرهاب في الخارجية الأمريكية، كريس لاندبرغ. من جهة أخرى، شارك فريقان أمنيان من وزارة الداخلية الإماراتية والبحرينية في تمرين التحالف الأمني الدولي الافتراضي (IS-ALEX 2.0)، بمشاركة 10 دول بينها "إسرائيل". كما شاركت

جديدة من قوات الأمن الخاصة في محافظة المهرة أُطلق عليها "أسود المهرة"، وذلك لتعزيز دور الأجهزة الأمنية في مكافحة الإرهاب ومكافحة تهريب الأسلحة والممنوعات، حيث خضع المتدربون، والبالغ عددهم "400" متدرب، لأربعة أشهر من التدريب المتواصل والمكثف لكافة الفنون والمهارات القتالية، وكذلك تنفيذ المهام النوعية والخاصة في مكافحة الإرهاب، وتهريب الأسلحة والمخدرات.

الكويت للمرة الأولى في تدريبات عسكرية بحرية تضم قوات من "إسرائيل"، تحت قيادة الولايات المتحدة، تابعة لحلف الناتو، وبمشاركة قوات سعودية.

● وفي شأن يماني، التقى سفير اليمن في تركيا، محمد طريق، بنائب وزير الداخلية التركي، اسماعيل تشاتاكلي، وبحث معه سبل تعزيز التعاون الأمني بين البلدين. في الأثناء، خرّجت وزارة داخلية الحكومة الشرعية دفعة

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « اتفقت الإمارات و"إسرائيل" على ترتيب أمني يسمح لشركات الطيران "الإسرائيلية" باستئناف رحلاتها إلى دبي، عقب خلاف بينهما بشأن الترتيبات الأمنية في مطار دبي.
- « فتحت النيابة العامة الفرنسية لمكافحة الإرهاب، تحقيقاً أولياً بحق اللواء الإماراتي، أحمد ناصر الريسي، الذي تسلّم رئاسة الإنتربول، بتهمة "تعذيب وارتكاب أعمال همجية"، عقب شكوى تقدّمت بها منظمات غير حكومية.
- « أضيفت الإمارات إلى القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي "فاتف" المعنية بمراقبة الجرائم المالية العالمية، عقب تحويل أثرياء روس بعض ثرواتهم من أوروبا إلى الإمارات لحمايتهم من العقوبات الغربية بعد غزو روسيا لأوكرانيا، فيما تعهّدت الإمارات باتخاذ "إجراءات مهمة" لمحاربة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.
- « ناشدت رئاسة أمن الدولة في السعودية، مواطني المملكة الإبلاغ عن العناصر "الإرهابية" عبر التواصل مع مركز العمليات الميدانية.
- « أعلن الحوثيون، السبت 26 مارس/آذار، هدنة أحادية لمدة ثلاثة أيام تشمل تعليق الهجمات الصاروخية والطائرات بدون طيار وجميع الأعمال العسكرية، حيث أكدت الجماعة استعدادها لتحويل هذا الإعلان إلى إعلان نهائي ودائم، في حال التزام السعودية بإنهاء الحصار ووقف غاراتها.
- « شن الحوثيون واحدة من أعنف الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة، شملت استهداف 16 هدفاً، أصاب أحدها وحدة "مصنع السوائل الشمالية" في جدة التابعة لشركة أرامكو، بينما اندلع حريق في محطة لتوزيع الكهرباء في صامطة بجيزان. كما أصيب موقع لشركة المياه الوطنية بقذيفة في ظهران الجنوب.
- « أعلنت السعودية، تنفيذ أكبر عملية إعدام في تاريخها بحق 81 شخصاً، قالت إنهم "ممن اعتنقوا الفكر الضال والمناهج والمعتقدات المنحرفة الأخرى"، بينهم 40 شيعياً، وسط إدانات حقوقية ودولية واسعة.
- « أطلقت السلطات السعودية، سراح المدون الناشط "رائف بدوي"، المدافع عن حرية التعبير وحقوق الإنسان، بعد 10 أعوام أمضاها في السجن، مع منعه من السفر لمدة 10 سنوات.
- « أفرجت السلطات الكويتية، عن نحو 100 من السجناء المشمولين بالعفو الأميري، الذين يبلغ عددهم نحو 595 سجيناً، في حين حصل 250 سجيناً على تقليص للعقوبة أو إسقاط للغرامات المالية المقررة عليهم.
- « توافقت أطراف الصراع في اليمن على إعلان هدنة شاملة تستمر شهرين قابلة للتمديد، سيسمح خلالها بدخول واردات الوقود إلى المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون بالإضافة إلى بعض الرحلات الدولية من وإلى مطار صنعاء الدولي الذي أعلن مديره في وقت لاحق جهوزيته الفنية لاستقبال أي رحلات جوية دولية.
- « وجّه وزير الداخلية، إبراهيم حيدان، بإلغاء قرار مدير عام شرطة العاصمة المؤقتة عدن اللواء الركن، مطهر الشعيبي، والذي يقضي بدمج قوات شرطة الدوريات وأمن الطرق بقوات الطوارئ والدعم الأمني، مشدداً على أهمية الالتزام بالعمل المؤسسي، رافضاً أي تجاوزات غير قانونية تتعارض مع القانون والدستور اليمني.

- « اعتمدت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، تصنيف جماعة الحوثيين جماعة إرهابية وأدرجتها في القائمة السوداء لمنفذي ومدبري وممولي الأعمال الإرهابية.
- « أعلنت واشنطن رصدها مكافأة مالية قدرها 5 ملايين دولار، لمن يدلي بمعلومات عن، إبراهيم البنا، أحد قيادات تنظيم القاعدة في اليمن وعناصر في التنظيم متهمين بعملية خطف خمسة من موظفي الأمم المتحدة في اليمن الشهر الماضي.
- « شجعت جماعة الحوثي القيادي في تنظيم القاعدة، عارف صالح مجلي، وهو أحد المتهمين مع صهره "فواز الربيعي" بتفجير المدمرة الأمريكية "يو إس إس كول" قبالة عدن، بعدما كانت قد استقطبته إلى صفوفها، وعيّنته في منصب وكيل محافظة صنعاء، مسندة إليه تحشيد عناصر القاعدة للقتال في صفوفهم. وفي وقت لاحق، قُتل ثلاثة من قيادات التنظيم من أسرة "الذهب" أثناء قتالهم إلى جانب عناصر الحوثي في محافظة مأرب.
- « ضبّطت الأجهزة الأمنية بالتعاون مع مصلحة الجمارك شحنة من الصواريخ المضادة للمدرعات في منفذ "شحن" على الحدود مع سلطنة عمان، كانت في طريقها إلى جماعة الحوثي، لافتة إلى أن عدد الصواريخ المضبوطة "52" صاروخاً من نوع "كورنيت" روسية الصنع كانت مخبأة في شاحنة لنقل البضائع ووجهتها إلى صنعاء.
- « اقتحمت عناصر تابعة لجماعة الحوثي أحد مساجد العاصمة صنعاء، في محاولة لإيقاف صلاة التراويح، بحجة إزعاج مكبرات الصوت للبيوت المجاورة، وذلك قبل أن يتطور الأمر لاشتباك مع جموع المصلين، أدى لمقتل 2 وجرح 9 آخرين من رواد المسجد، فيما لاذت عناصر الحوثي بالفرار.

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الخليج

دول الخليج

تعكس التحركات الإقليمية المتسارعة القلق من مرحلة ما بعد الاتفاق النووي، وعلى الرغم من حرص الولايات المتحدة على المشاركة في اجتماع النقب لطمأنة حلفائها، إلا أن الإمارات والبحرين بصورة خاصة تعولان على الشراكة الأمنية مع "إسرائيل". ولا يعني أبداً غياب السعودية عن اجتماع النقب أنها ستكون خارج هذه الترتيبات.

التصعيد الحوثي يأتي ضمن استراتيجية تفاوضية إيرانية واسعة تهدف إلى زيادة الضغط على المملكة، وربما لزيادة توتير العلاقات السعودية الأمريكية. في المقابل قد تزيد واشنطن الضغط على الحوثيين لتجنب تدهور علاقاتها مع الرياض، وهو ما ظهرت بوادره في قرار مجلس الأمن الدولي.

تكرار مشاركة السعودية، ثم الكويت، في تدريبات عسكرية مع جيش الاحتلال تحت مظلة القيادة المركزية الأمريكية أو شركاء الناتو، يشير إلى أن دمج "إسرائيل" في منظومة الأمن الإقليمي بات معترفاً به بغض النظر عن مسألة التطبيع السياسي أو اللحاق "باتفاقات أبراهام".

اليمن

تصنيف مجلس وزراء الداخلية العرب جماعة الحوثي جماعة إرهابية، بعد قرار من مجلس الأمن وصف الجماعة بنفس الصفة، يأتي في إطار تصاعد الضغوط الدولية والإقليمية على الجماعة لوقف التصعيد والاستجابة للمبادرات المطروحة، وقد تكللت هذه الضغوط باستجابة الحوثيين لمقترح هدنة شاملة لمدة شهرين تمهيداً لبدء المباحثات.

مقتل عدد من قادة تنظيم القاعدة في صفوف جماعة الحوثي يؤكد الحديث السابق عن تخادم الطرفين ضد الحكومة الشرعية، كما أنه يكشف عن فحوى الصفقة التي تمت بين الطرفين والتي قادت الحوثيين في وقت سابق للافراج عن 252 سجين من عناصر التنظيم في سجون الأمن السياسي والأمن القومي بشكل مفاجئ.

تطورات الأجهزة الأمنية

من جهة أخرى، دفع اقتراب التوقيع على الاتفاق النووي بين واشنطن وطهران، إلى زيارات مكوكية إسرائيلية عربية في المنطقة، في محاولة لتنسيق الجهود الأمنية، حيث قال الديوان الملكي الأردني، إن الملك "عبد الله الثاني"، التقى في عمان، وزير حرب الاحتلال "الإسرائيلي" "بيني غانتس"، ولاحقاً كشفت مصادر عبرية عن زيارة لمدير الشاباك لعمان، وكذا وزيري الأمن الداخلي "عمار بارليف" والخارجية "ياثير لبيد" في زيارات متتابعة.

من جهة أخرى، كشفت مصادر أردنية عن حراك أردني مصري إماراتي للتنسيق والتشاور لمرحلة ما بعد رحيل رئيس السلطة الفلسطينية "محمود عباس"، خشية من التداخبات الأمنية التي يمكن أن تترتب حال غياب "عباس" المفاجئ. وقالت المصادر إن سيناريو التخطيط لما بعد "عباس" كان المحور الرئيسي لاجتماعات المستوى الأمني بين رام الله والقاهرة وعمان، لافتة إلى أن بوصلة الدوائر الأردنية تتجه لرعاية الوزير والقيادي الفتحاوي "حسين الشيخ".

وفي لبنان، بحث الوزير "مولوي" مع وفد وزارة الخزانة الأمريكية ملفات مكافحة الجريمة والمخدرات وتمويل "الإرهاب". فيما وصلت دفعة من أصل 524 طنًا من المساعدات الإنسانية المقدّمة من قبل وزارة الداخلية التركية للأجهزة الأمنية (أمن داخلي وأمن عام وأمن دولة ودفاع مدني)، وذلك بالتوازي مع تقديم "مجموعة الحبتور" الإماراتية حصصًا تموينية لعناصر قوى الأمن الداخلي. بدوره، وقّع وزير الدفاع، موريس سليم، قرارًا بصرف مبلغ مليون و200 ألف ليرة لبنانية بدل نقل لجميع العسكريين في الجيش ومؤسسات الوزارة. بينما أنهى عناصر من كافة الأجهزة الأمنية ورشة عمل حول آليات مكافحة "الإرهاب" بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي.

- التقى وزير الدفاع العراقي "جمعة عناد"، بنائب وزير الدفاع السعودي الأمير "خالد بن سلمان"، وبحثا التنسيق المشترك بين البلدين في المجال الدفاعي. في المقابل، أكد وزير الدفاع الإيراني العميد "أمير حاتمي"، على أن العلاقات بين إيران والعراق لن تتأثر "بدسائس المتدخلين"، وذلك خلال زيارته للعراق ولقائه عدداً من المسؤولين العراقيين بمن فيهم وزير الداخلية ووزير الدفاع ومستشار الأمن الوطني. وفي سياق منفصل، قال مسؤول عسكري عراقي، إن بغداد أرجأت خططاً لشراء أسلحة روسية، على خلفية العقوبات الغربية المالية والاقتصادية المفروضة على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا.
- في شأن أردني، أجرى العاهل الأردني الملك "عبد الله الثاني"، زيارة استثنائية إلى مدينة رام الله، يرافقه ولي العهد الأمير "الحسين بن عبد الله" ورئيس الوزراء "بشر الخصاونة" ووزير الخارجية "أيمن الصفدي"، إلى جانب حضور مدير جهاز المخابرات اللواء "أحمد حسني" في ظهور علني نادر له. وحملت الزيارة، التي تزامنت مع غياب الأردن عن اجتماع النقب، رسالة دعم وارتفاع مستوى التنسيق الأمني لتدارك أي تصعيد محتمل في الضفة الغربية والقدس خلال شهر رمضان، في ظل تنامي العمليات الأخيرة في الداخل المحتل وتوقعات مؤسسات أمنية أردنية و"إسرائيلية" وفلسطينية بارتفاع مستوى العمليات في رمضان.
- في المقابل، كشفت القناة 13 العبرية عن منع رئيس حكومة الاحتلال "نفتالي بينيت" لوزير الجيش "بيني غانتس" من المشاركة بالاجتماع الذي ضم ملك الأردن و"محمود عباس"، في رام الله، خشية أن يتم إحياء القضية الفلسطينية ولضمان تركيز الأضواء على اللقاء السداسي في مستوطنة "سديه بوكير" في النقب المحتل، والذي جمع وزراء خارجية مصر، المغرب، الإمارات، البحرين، الولايات المتحدة و"إسرائيل".

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « هزت مدينة أربيل سلسلة من الانفجارات، أثر سقوط عدة صواريخ بالستية إيرانية دون وقوع خسائر تذكر، فيما أعلن الحرس الثوري الإيراني مسؤوليته عن الهجوم وقال إنه كان يستهدف مقرات للموساد "الإسرائيلي" في أربيل.
- « قرر رئيس أركان الجيش العراقي، الفريق أول ركن عبد الأمير يار الله، وخلال زيارته لمحافظة ديالى، تعزيز النشاط الاستخباري واستمرار استراتيجية الضربات النوعية لخلايا داعش خاصة في الحدود الإدارية الفاصلة بين ديالى وكردستان، وإعادة الانتشار الأمني، وسد الفراغات في قواطع المسؤولية.
- « صدرت توجيهات بالاستنفار الأمني على حدود محافظة ديالى مع بغداد العاصمة، بعد استهداف نقطة مرابطة متقدمة للجيش في محيط حدود محافظة ديالى مع بغداد، أصيب خلالها جندي، وذلك في أول خرق منذ 15 سنة.
- « انطلقت عملية مشتركة جنوب محافظة صلاح الدين لملاحقة عناصر داعش، بقوة مكوّنة من لواء بالحشد الشعبي والقوات الأمنية، تم خلالها تفتيش وتطهير البساتين والاحراش في ناحية يثرب والمناطق المجاورة.
- « انطلقت عملية أمنية للحشد الشعبي في محافظة ديالى، لتعقب خلايا داعش في البساتين المترامية المحصورة بين نهري خريسان ونهر ديالى ولتأمين المناطق المحاذية لنهر الوند بشكل كامل في قضاء خانقين. وفي عملية أمنية أخرى، جرى تفتيش منطقة "بقجة" في سلسلة "نفط خانة"، وتفتيش منطقة "مخياس" وصولاً للحدود مع إيران.
- « انطلقت عملية مفاجئة بمحيط قرى "الهيئاوين" شمال ديالى لتعقب خلايا داعش، وذلك بعد تعرض نقطة مرابطة للجيش لهجوم شنه التنظيم، هو الأول له منذ قرابة 5 أشهر في تلك المنطقة.
- « قتل طيران الجيش ثلاثة عناصر من "داعش" في محافظة صلاح الدين أثناء تنفيذ واجب استطلاع مسلح وبحث وتفتيش ضمن قيادة عمليات سامراء.
- « تصدت سرايا السلام التابعة لمقتدى الصدر والعاملة ضمن قوات الحشد الشعبي، لهجوم داعشي في منطقة جزيرة سامراء في محافظة صلاح الدين، فيما تعرض اللواء 95 في محافظة صلاح الدين لهجوم من عناصر داعش، الذين أضرموا النار في مقر السرية بعد انسحابهم، فيما لم تعلن السلطات عن الخسائر جراء الهجوم.
- « قُتل جنديين بهجوم لعناصر داعش في جنوب الموصل على نقطة تفتيش للجيش في قرية "كردهار" الواقعة ضمن ناحية "قراج" في قضاء مخمور جنوب شرق الموصل.
- « ألقى جهاز مكافحة الإرهاب، القبض على 8 عناصر من داعش في 6 محافظات عراقية، انطلاقاً من أطراف ومركز العاصمة العراقية بغداد، بالإضافة إلى محافظات (الأنبار- الفلوجة، صلاح الدين - الشرجاط، ديالى، كركوك).
- « اعتقلت الأجهزة الأمنية الأردنية أكثر من 105 معلم ومعلمة للحيلولة دون مشاركتهم في اعتصام دعت إليه نقابة المعلمين أمام وزارة التربية، فيما منع محافظ العاصمة من إقامة اعتصام للمعلمين وأمر بنصب حواجز على شوارع رئيسية واصله بين المحافظات، لمنع وصول المشاركين.
- « شهدت مناطق متعددة في الأردن مواجهات بين الأجهزة الأمنية ومحتجين على نتائج الانتخابات البلدية التي أجريت الثلاثاء 23/3/2022.
- « كشفت تقارير أمنية أن عدد المفقودين في لبنان خلال الأشهر الأولى من العام 2022 وصل إلى 16 شخصاً في مختلف المناطق، وذلك تزامناً مع ارتفاع في جرائم السرقة والقتل والخطف مقارنة بذات الفترة من الأعوام الماضية.
- « شهدت بعلبك سلسلة حوادث أمنية، حيث أقدم مسلحون مجهولون على خطف "حسين الأشهب"، في حين اقتحم مواطنون من عشيرة "أل رباح" ثكنة "لواء المشاة السادس" بالجيش بعد مقتل "غابي رباح" إثر إطلاق نار جراء عدم توقّفه عند حاجز تابع للجيش، كما وقعت اشتباكات عائلية عنيفة في بلدي "بريتال"، و"السفري"، وأفيد عن تعرّض منزل النائب "حسين الحاج حسن" لإطلاق نار.

« شهدت الضاحية الجنوبية لبيروت خلال عدة أيام جملة حوادث أمنية متتابعة تركزت على عمليات السطو المسلح للمحلات، وسلب الدراجات النارية من أصحابها في الشارع بواسطة السلاح، والاشتباكات المسلحة بين أصحاب المولدات الكهربائية.

« سقط نتيجة الاشتباكات المسلحة قتيل في كل من "المرج" (البقاع الغربي)، و"بريتال" و"سفينة القيطع" (عكار) فيما سقط 4 جرحى في صور، جريحان في "الهرمل"، وجريح في كل من "بزال" (عكار) و"طرابلس".

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الشام

الأردن

تتجه كل المؤشرات في المملكة لعودة قوية لنهج العصا الأمنية، وسط غياب لافت للمفاتيح وأحداث الإصلاح والانفتاح، ما ينبئ بصيف أمني ساخن بين الدولة وأطراف المعارضة.

تبدى دوائر صنع القرار بالمملكة مخاوف من تدهور الأوضاع الأمنية في القدس والضفة الغربية مع حلول شهر رمضان، ما دفع لزيارات أمنية مكوكية وتنسيق رفيع المستوى بين عمان ورام الله وتل أبيب.

العراق

استهدف الحرس الثوري لمقر في أربيل يتبع "الموساد" يضع ضغوطاً أمنية على سلطات الإقليم التي ستعمل على تجنب أن تتحول إلى ساحة مواجهة إيرانية - إسرائيلية، كما إنه يضعها تحت ضغوط عراقية لأن أي تواجد "إسرائيلي" في كردستان لا يحظى بدعم القوى العراقية السنية والشيعية الأساسية.

ما زالت خلايا داعش تسجل حضوراً في مناطق محافظتي ديالى وصلاح الدين، كما شهد شهر مارس/آذار عمليات للتنظيم في مناطق جديدة لم يكن له فيها نشاط منذ سنتين.

تواصل قوات الحشد الشعبي عمليات المداخلة والتفتيش الاستعراضية بمناطق متفرقة من العراق، يرجح أنها تستهدف رسائل سياسية للضغط على حلفاء مقتدى الصدر.

لبنان

اهتمام دولي ملحوظ بملف مكافحة "الإرهاب"، ومساعدة المؤسسة الأمنية والعسكرية على الاستمرار في تأدية مهامها من خلال دعم عناصرها بالمساعدات الغذائية والعينية.

تشير زيارة وفد وزارة الخزانة الأمريكية، مع استمرار استهداف أشخاص مرتبطين بشبكات تمويل حزب الله، إلى أن محاصرة الحزب مالياً مازال يحظى باهتمام وأولوية واشنطن.

ارتفاع ملحوظ في نسبة الجرائم المجتمعية (قتل، خطف...) إضافة للحوادث الأمنية لا سيما في البقاع وطرابلس، وهو ما يجعل الأرضية مهيأة لزيادة منسوب التوترات الأمنية.

منطقة شمال أفريقيا

مصر - السودان - المغرب العربي

تطورات الأجهزة الأمنية

● "إسرائيلية" مسؤولة بشأنها قائلة إن تل أبيب تشجع إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، على الموافقة على الصفقة. كشفت هيئة البث "الإسرائيلي" أن وفد أمنيا "إسرائيليا" زار الخرطوم خلال الأسبوع الأخير من مارس/أذار، واجتمع مع مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى في مقدمتهم الفريق عبد الفتاح البرهان. وأوضحت الهيئة أن هذه هي الزيارة الثالثة في نصف عام.

● أجرى وفد من جيش الاحتلال "الإسرائيلي" أول زيارة رسمية إلى المغرب بقيادة رئيس هيئة الاستراتيجية والدائرة الثالثة بجيش الاحتلال، تال كالمان، وقائد لواء العلاقات الخارجية، إيفي ديفرين، وقائد لواء التنفيع في هيئة الاستخبارات. وقد أسفرت الزيارة عن توقيع اتفاق تعاون عسكري مشترك بإشراف المفتش العام للجيش المغربي، بلخير الفاروق، إضافة إلى تأسيس لجنة عسكرية مشتركة لبحث فرص المشاركة في مناورات عسكرية دولية، مستعرضين هيكلية قوات الأمن المغربية، وطرق تطوير التعاون العسكري المشترك في مجالات التدريب والتأهيل العملي والاستخباراتي. كما توصلت الشرطة المغربية إلى اتفاق تعاون مع نظيرتها "الإسرائيلية" لتسليم مجرمين يتواجدون على أراضي المغرب. تزامن هذا مع مشاركة وزير الخارجية المغربي في اجتماع النقب مع نظرائه، "الإسرائيلي" والأمريكي والمصري والإماراتي والبحريني.

● في شأن متصل، كشفت القوات المسلحة المغربية أن وجودها في المنطقة الشرقية سيتعزز بتشييد قاعدة جوية في مطار العروي بمنطقة الناظور، لاستيعاب الطائرات المقاتلة من طرازي "إف 16" و"ميراج 2000"، إضافة لطائرات بدون طيار. كما سيتم اعتماد ملحق مكمل لها في مطار "وجدة - أنجاد" شرق البلاد، بالإضافة إلى اعتماد القوات المسلحة المنطقة الشرقية كمساحة

● استضاف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في شرم الشيخ اجتماعاً ضم ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد، ورئيس وزراء الاحتلال "نفتالي بينت". كما شارك في اجتماع عقد في العقبة بالأردن وضم الملك عبد الله الثاني وولي عهد أبوظبي، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، ووزير الدولة السعودي "تركي بن محمد بن عد العزيز". وأخيراً، شارك وزير الخارجية "سامح شكري" في اجتماع غير مسبوق، استضافته حكومة الاحتلال "الإسرائيلي" في النقب، بمشاركة وزراء خارجية الاحتلال والولايات المتحدة والإمارات والبحرين والمغرب، والذي أعلن في ختامه تحوّل إلى منتدى دائم، وتشكيل لجان أمنية لمواجهة تهديدات إيران في المنطقة.

● في سياق آخر، كشفت مصادر عن قرار سيادي مصري بفرض قيود على صادرات مواد البناء إلى غزة بذريعة الحفاظ على مخزون السلع الاستراتيجية لمواجهة تداعيات حرب أوكرانيا؛ ما دفع باتحاد المقاولين إلى الإعلان عن توقف تنفيذ المشاريع المتعاقد عليها والمشاريع تحت التنفيذ. فيما أشار مصدر قيادي في حركة "حماس"، إلى أن المستوى السياسي للحركة يجري اتصالات مكثفة مع مسؤولي المخابرات المصرية لإقناعهم بالتراجع عن القرار الذي سيؤدي إلى آثار اقتصادية كارثية على غزة، كما أوضح أنه قد ينسف تفاهات التهينة وتكون له تداعيات خطيرة على المنطقة.

● إلى ذلك، أقر مجلس الشيوخ الأمريكي، صفقة محتملة لبيع رادارات دفاع جوي وطائرات "سي-130" سوبر هيركوليس" لمصر، ومعدات ذات صلة بقيمة إجمالية، تزيد على 2.2 مليار دولار. من جهته، أعرب قائد القيادة المركزية الأمريكية، فرانك ماكينزي، عن اعتقاده بأن بلاده ستزود مصر بطائرات "إف-15"، دون أن يعلن تفاصيل عن التوقيت أو عدد المقاتلات، وهو ما أكدته مصادر

التقني الروسية، ديمتري شوغاييف، حيث تطرقت المباحثات بين الجانبين إلى "التعاون العسكري بين البلدين، وتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك"، فيما أعرب "شوغاييف" عن رغبة بلاده بتمويل الجيش الجزائري بالأسلحة بنسبة تفوق 50 بالمئة.

تدريبية للجيش المغربي على الأسلحة التي حصلت عليها من "إسرائيل".

● في الشأن الجزائري، بحثت الجزائر وروسيا تعزيز التعاون العسكري بين البلدين، خلال لقاء قائد الأركان، سعيد شنقريجة، مع مدير الهيئة الفيدرالية للتعاون العسكري

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « وافق مجلس النواب المصري نهائياً على مشروع القانون المقدم من الحكومة في شأن تنظيم السجون، وتغيير أسماء السجون إلى "مراكز تأهيل".
- « وافق مجلس الشيوخ المصري، على مشروع بتعديل قانون العمل الأهلي، والهادف إلى تمديد فترة تقنين أوضاع الجمعيات والمؤسسات الأهلية مدة عام. ويفرض القانون قيوداً صارمة على منظمات المجتمع المدني، ويخول الحكومة رفض تسجيل المنظمات اعتماداً على أسس غامضة. كما يتيح لوزارة التضامن الاجتماعي التدخل في أعمال منظمات المجتمع المدني، ويسمح للسلطات باقتحام مقارها دون إخطار.
- « شنت الأجهزة الأمنية المصرية حملة موسعة في أغلب المحافظات، بغرض جمع السلع الغذائية المخزنة لدى التجار، وإعادة بيعها في المنافذ الاستهلاكية التابعة لوزارة الداخلية والدفاع والتموين بأسعار مخفضة، وذلك تزامناً مع موجة الغلاء الحالية بفعل تراجع الجنيه بنحو 18% مقابل الدولار.
- « أوقفت السلطات السودانية المصرية الشباب المعارض "وضاح هشام الأودن" المقيم في الخرطوم لدى مباشرته إجراءات السفر إلى تركيا، والذي تهمه القاهرة بالانتماء لحركة حسم. فيما تضاربت الأنباء حول مسألة تسليمه للسلطات المصرية.
- « قُتل وأصيب عشرة عسكريين مصريين، وسبعة من المجموعات القبلية المساندة للجيش، نتيجة هجمات متتالية لتنظيم "ولاية سيناء" على مناطق متفرقة من محافظة شمال سيناء، بما فيها مدينة العريش، فيما قامت وزارة الداخلية بنشر كمائن وحوارز أمنية في مناطق متفرقة داخل المدينة.
- « نفذت السلطات المصرية حكماً بإعدام 3 مواطنين بعد اتهامهم في القضية المعروفة إعلامياً بـ"تنظيم أجناد مصر"، كما أعدمت 4 آخرين في قضية "ميكروباص حلوان".
- « أصدر المجلس الأعلى المشترك للترتيبات الأمنية في السودان، قراراً بإخراج كل قوات الحركات المسلحة، من المدن الرئيسية في دارفور خلال أسبوع وذلك عقب اجتماعه بالفاشر برئاسة "عبد الفتاح البرهان" مطلع الشهر الماضي. وأكدت مصادر عسكرية أن مدن نيالا والجنيينة أغرقت الأيام الماضية بتشكيلات عسكرية لم يتم تحديد تبعيتها لأي تنظيم من الموقعين على اتفاق جوبا.
- « فرضت الولايات المتحدة عقوبات على قوات الاحتياطي المركزي السودانية -وهي جزء من الشرطة- بسبب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، واتهمتها باستخدام القوة المفرطة خلال قمع مظاهرات ضد المجلس العسكري الحاكم.
- « شهدت المناطق القريبة من القصر الجمهوري احتجاجات واسعة منددة بسيطرة الجيش على السلطة ومطالبة بالحكم المدني تعاملت معها الشرطة بعنف مفرط بإطلاقها الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية.
- « قال الجيش السوداني إن رقيباً يتبع للاستخبارات العسكرية قُتل بوحشية مع التمثيل بجثته بواسطة متظاهرين بالقرب من القصر الجمهوري.
- « قُتل وأصيب العشرات في مواجهات قبلية جديدة في منطقة دارفور الواقعة في غرب السودان، والتي تشهد نزاعات عنيفة على الأراضي والمياه.
- « تصدت قوات الأمن السودانية لمتظاهرين حاولوا الوصول إلى القصر الرئاسي في الخرطوم في إطار ما سمي "مليونية 31 مارس (آذار)"; مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة آخرين.

- « شهدت العاصمة الخرطوم إغلاقاً كاملاً بالحواجز الاسمنتية والاطارات المشتعلة للعديد من الشوارع الرئيسية والفرعية في إطار التصعيد الجماهيري للمطالبة بالحكم المدني الديمقراطي في البلاد.
- « أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية أن حصيلة جرحى مظاهرات السادس عشر من مارس في الخرطوم بلغت 26 جريحاً، وذلك جراء قمع قوات الأمن للمتظاهرين، فيما أعلنت عن سقوط قتيلين أحدهما في مظاهرات بحي بري شرقي العاصمة الخرطوم إثر إصابته بالرصاص الحي من قوى الأمن.
- « أعلن الرئيس التونسي، قيس سعيد، حلّ مجلس النواب بعد ثمانية أشهر من تعليق أعماله، خلال ترؤسه اجتماعاً لـ"مجلس الأمن القومي"، بعد ساعات من تحدي نواب قرار تعليق أعمال المجلس وعقدهم الجلسة الافتراضية صوتوا خلالها على إلغاء الإجراءات الاستثنائية.
- « قررت السلطات التونسية ملاحقة جميع النواب المشاركين في جلسة الافتراضية التي انتهت بالمصادقة على قانون يلغي تدابير "سعيد" الإستثنائية، بتهمة "تكوين وفاق إجرامي والتآمر الواقع لارتكاب الاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة".
- « أعلن القضاء التونسي إحالة حركة "النهضة" في شخص ممثلها القانوني للتحقيق في قضية "اللوبيينغ".
- « أفرجت السلطات التونسية عن نائب رئيس حركة النهضة، نور الدين البحيري، بعد أكثر من شهرين على احتجازه دون توجيه أي تهمة له.
- « تظاهر آلاف التونسيين تزامناً مع الذكرى 66 لعيد الاستقلال عن فرنسا، مطالبين برحيل "الانقلاب" و"دولة البوليس" واستقلالية القضاء وعودة المسار الديمقراطي، كما عبّر المشاركون أيضاً عن رفضهم لـ«الاستشارة الإلكترونية».
- « فككت قوات مكافحة الإرهاب التونسية خلية إرهابية مرتبطة بـ"داعش" جنوب البلاد، تضم ستة عناصر كانوا يخططون لصناعة متفجرات لشن هجمات.
- « أعلنت السلطات التونسية إحباط "مخطط إرهابي" يهدف إلى اختطاف أبناء بعض الأمنيين والعسكريين، كانت ستنفذه امرأة سبق أن قضت عقوبة لتورطها بقضية عدلية ذات صبغة "إرهابية".
- « أصدر القضاء الجزائري أحكاماً بالسجن النافذ ضد الناشط "محمد تاجديت" الملقب بـ"شاعر الحراك" ورفاقه في قضية استغلال طفل قاصر ضد الشرطة.
- « شارك عشرات المحتجين في المغرب في وقفة تضامنية أمام مبنى البرلمان، إحياء لذكرى يوم الأرض الفلسطيني، مرددين شعارات مناوئة للتطبيع مع "إسرائيل".
- « سلّمت إسبانيا الجزائر العسكري السابق، محمد بن حليمة، الذي فرّ من بلاده بعد مشاركته في الحراك الاحتجاجي، وحكم عليه غيابياً بالسجن عشر سنوات.

مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

مصر على الرغم من هيمنة الهاجس الإيراني على التغطية الإعلامية لاجتماع النقب، إلا أن مصر ليست معنية بالانخراط في تحالفات إقليمية ضد إيران، بينما تحرص أكثر على عدم تجاهلها فيما تراه ترتيباً إقليمياً جديداً قيد التشكل، خاصة وأنه يوفر مزايا أمنية واقتصادية على حد سواء.

تشهد مصر ترقباً أمنياً لافتاً في ظل تصاعد الضغوط الاقتصادية، حيث تهدف إجراءات الحكومة إلى احتواء هذا الغضب واللقاء المسؤولة على تداعيات حرب أوكرانيا من ناحية وجشع التجار من ناحية أخرى.

يمثل استئناف تنفيذ أحكام الإعدام رسالة تخويف في مواجهة دعوات الاحتجاج على السوشال ميديا على خلفية موجة الغلاء وتفاقم الضغوط الاقتصادية.

الزيارات الأمنية المستمرة بين الخرطوم وتل أبيب تؤكد أن التعاون الأمني والاستخباري بين الجانبين يتخذ طابعا جديا، خاصة مع التأكيد الرسمي السوداني على أولوية هذا الجانب.

مع زيادة الاحتجاجات في الخرطوم في شهر مارس، أظهر الجيش جديته في التصدي لها بالإجراءات الأمنية، من خلال اعتقال قيادات لجان المقاومة والناشطين الثوريين.

العقوبات الأمريكية على قوات الاحتياطي المركزي السودانية تمثل إشارة لاتجاه الضغوط الغربية نحو مزيد من التضيق على البرهان وقادة الجيش. لكنّ هذا ليس من المتوقع أن يغير نهج التعامل الأمني الراهن.

المغرب العربي

يسير التعاون الأمني بين المغرب و"إسرائيل" في مسارين متوازيين؛ الأول هو التعاون الثنائي الذي يستهدف تعزيز العلاقات وتبادل الخبرات وهو الأمر الذي تتصور الرباط أنه يضمن تفوقها في مواجهة الجزائر. أما المسار الثاني فيرتبط بالتنسيق الأمني الإقليمي بين المغرب و"إسرائيل" ودول خليجية والولايات المتحدة.

إستثمار روسيا المتواصل في الجيش الجزائري، والعمل على تحسين ظروفه، يرتبط بدوره الأمني كحليف وثيق لموسكو في المتوسط.

قرار حل البرلمان التونسي يمهد لإجراءات تصعيدية واسعة من قبل الرئيس ضد النواب، والقوى السياسية المعارضة عموما.

تطورات الأجهزة الأمنية



ذلك إرسال رسالة طمأنة غير معلنة إلى الحكومة الأميركية. في تطورات الحالة الأمنية "الإسرائيلية"، التقى وزير الشؤون المدنية الفلسطيني "حسين الشيخ" بكبار المسؤولين "الإسرائيليين"، أبرزهم وزير الأمن الداخلي "بارليف" لبحث اندلاع مواجهات شهر رمضان، ورئيسة مكتب وزير الحرب، ومنسق أعمال الحكومة "غسان عليان"، حيث توصلوا لتفاهات أولية حول حزمة تسهيلات أقرها الاحتلال في ظل الظروف الصعبة للفلسطينيين بالصفة الغربية، كما التقى "لابيد" وناقشا الوضع الإقليمي والدولي.

من جهته، التقى بينيت، بالرئيس المصري وولي عهد أبوظبي في شرم الشيخ، لبحث العلاقات الثنائية. وتدشين خط الطيران المباشر، وزيادة الرحلات الجوية، فيما زار منسق أنشطة الحكومة غسان عليان القاهرة بشكل غير معلن في ظل المخاوف من حدوث تصعيد أمني خلال شهر رمضان. كما التقى "لابيد" في عمان بالعاقل الأردني عبد الله الثاني، واتفقا على تهدئة توترات القدس قبل رمضان، ووصلت عمان بعثة من وزارة الطاقة الإسرائيلية لدفع صفقة "الماء مقابل الكهرباء".

إلى ذلك، توصل جهاز الشاباك مع الإمارات لتفاهات تسمح باستمرار الرحلات الجوية الإسرائيلية إلى دبي، بعد محادثات ترتيبات حراستها. من جهته، وصل قائد الجيش "كوخاني" للبحرين، واجتمع بنظيره، ومستشار الأمن الوطني، وقائد الأسطول الأميركي، ونظيره القطري، حيث بحث معهم تطورات المنطقة، والنووي الإيراني، وهجمات الحوثيين، وإقامة شبكة تعاون أمني استراتيجي بالشرق الأوسط. على صعيد آخر، اتفق مسئولون من الشرطتين "الإسرائيلية" والمغربية على تسليم المجرمين.

● التقى وزير الداخلية، سليمان صويلو، نظيره الليبي "خالد مازن" بمركز رئاسة التنسيق الأمني والطوارئ بوزارة الداخلية التركية، وذلك بمشاركة نائب وزير الداخلية، طيب صبري أرديل، والقائد العام لقوات الدرك، عارف تشيتين. والقائد العام لقوات الشرطة، محمد أقطاش.

● في سياق منفصل، كشفت شركة "بايكار" التركية للصناعات الدفاعية، الستار عن هيكل "طائرة مقاتلة مسيرة (Mius)" عقب دخولها مرحلة الإنتاج، حيث تهدف الشركة لتنفيذ أول تحليق للنموذج الأولي للمقاتلة المسيرة خلال عام 2023 في الذكرى المئوية الأولى لتأسيس الجمهورية التركية. من جهتها، كشفت شركة "روكيتسان" للصناعات الدفاعية، عن تطوير صاروخ كروز "تشاكير" من الجيل الجديد بمدى يزيد على 150 كيلومترا، ويمكن إطلاقه من منصات برية وبحرية وجوية.

● في إيران، اجتمع الرئيس "إبراهيم رئسي" مع رئيس مكتب الأمن الوطني السوري "علي مملوك" خلال زيارته طهران، وذلك بعد يوم واحد من لقاء "مملوك" مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني "علي شمخاني" لمناقشة العلاقات بين البلدين. كما اجتمع "علي شمخاني" مع نظيره الأوزبكي "فيكتور محمودوف" في العاصمة طشقند لبحث جهود مكافحة الإرهاب ومستجدات الملف الأفغاني.

● على صعيد آخر، ألغت إيران جلسة المحادثات الرابعة المقررة مع السعودية في العاصمة العراقية بغداد عقب إعدام السعودية 41 شيعياً من بين 81 شخصاً أعدموا في يوم واحد قبيل موعد المحادثات. في المقابل، لم يوافق المسؤولون الإيرانيون على الطلب الأميركي بتقديم التزام علني بخفض التوترات في المنطقة مقابل إزالة الحرس الثوري من قائمة التنظيمات الإرهابية، وعرضوا بدلا من

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « قرر المدعي العام التركي وقف إجراءات محاكمة قتلة الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، ونقل ملف القضية إلى السعودية.
- « اتخذت رئاسة الهجرة قرارًا بعدم منح أي إقامة سياحية للأجانب القادمين لتركيا بعد الـ10 من شهر شباط/ فبراير الماضي، في حين سيستمر تجديد الإقامات السياحية السابقة.
- « أعلنت تركيا بدء تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة مع الإمارات، الخاصة بتبادل المعلومات المالية، في سياق مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.
- « طالبت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" أنقرة بتسليمها "مجرمين جنائيين فارين" وذلك في إطار تحسين العلاقات بين الطرفين، حيث ستزوّد تركيا بقائمة بعدد من المجرمين الجنائيين "الإسرائيليين" الذين فروا إليها في السنوات الأخيرة؛ وقد سلمت تركيا بالفعل أحدهم، مؤخرًا.
- « جمدت السلطات التركية ممتلكات 13 شخصية حقيقية واعتبارية في البلاد، استنادًا إلى أسباب تفيد بتمويلها تنظيمي "القاعدة" و"داعش".
- « قُتل ضابطان من الحرس الثوري برتبة عقيد، وهما إحسان كربلائي بور مرتضى سعيد نجاد، إثر قصف "إسرائيلي" استهدف أطراف دمشق خلال حمايتهما للمراقد الشيعية بحسب بيان الحرس.
- « تبنى الحرس الثوري قصفًا بـ12 صاروخًا بالستيا استهدف فيلا في أربيل شمال العراق تُستخدم لعقد لقاءات بين مسؤولين أمريكيين و"إسرائيليين" وأكراد.
- « فككت استخبارات هيئة الطاقة الذرية بالتعاون مع استخبارات الحرس الثوري شبكة جواسيس تعمل لحساب الموساد خططت للقيام بعملية تخريب في منشأة فُردو النووية، فيما أعلنت مديرية الأمن بمحافظة أذربيجان الغربية ضبط شبكة تجسس تابعة "لإسرائيل".
- « أطلقت السلطات الإيرانية سراح السجنين البريطانيين "نازنين زاغري راتكليف" و"أنوشه آشوري" المسجونين بتهمة التجسس، فيما حوّلت لندن 530 مليون دولار من الأصول الإيرانية المجمدة في بريطانيا إلى حساب إيران.
- « تم الإعلان رسمياً عن تأسيس قيادة الحرس الثوري النووي، وهو جهاز تابع للحرس الثوري مختص بحماية المنشآت النووية الإيرانية والعاملين بها.
- « فرضت وزارة الخزانة الأمريكية، رداً على القصف الصاروخي الإيراني لأربيل وهجوم الحوثيين على منشآت أرامكو السعودية، عقوبات على المواطن الإيراني محمد علي حسيني، وعدة شركات إيرانية على خلفية دورها اللوجستي في دعم برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية.
- « اعتقل الشباك 4 فلسطينيين من الجليل بزعم تجنيدهم من حزب الله لصالح إيران، التقوا بهم في تركيا.
- « تعرضت مواقع "إسرائيلية" لأكبر هجوم سيبراني، وعقد وزير الاتصالات جلسة لتقييم الوضع.
- « طلب الجيش من جنوده جمع تفاصيل يومية للفلسطينيين، عبر نظام المراقبة "ذئب أزرق"، وجمع معلومات عن ناشطين أجانب.
- « صادق الكنيست على قانون المواطنة العنصري الذي يقيّد منح حق الإقامة لفلسطينيين تزوّجوا بإسرائيليات.
- « سمح الاحتلال لليهود بأداء "الخدمة الوطنية" في البؤر الاستيطانية بالضفة الغربية، بما فيها التي صدرت بحقها أوامر هدم وإخلاء.

مؤشرات الحالة الأمنية للأطراف الإقليمية

تركيا

وقف محاكمة قتلة "خاشقجي"، يرتبط بمسار تطبيع العلاقات السعودية التركية، وليس من المتوقع أن ينتج عنه أي تغير في مسار المحاكمة التي انتهت بالفعل في السعودية، أي أن القرار يعني إغلاق ملف القضية. يظهر تسليم أنقرة عناصر مطلوبة لدولة الاحتلال أن وتيرة تقدم العلاقات الأمنية تفوق باقي جوانب العلاقة السياسية والاقتصادية التي مازالت قيد المشاورات. وقف منح الإقامات السياحية للأجانب، يأتي في نفس السياق المتصل للحد من أعداد الأجانب المقيمين في تركيا خاصة في اسطنبول.

إسرائيل

الحرب الأوكرانية ما زالت حاضرة في التطورات السياسية الإسرائيلية، داخليا فيما يتعلق بإجراءات استيعاب المهاجرين، وخارجيا بشأن الوساطة المتجددة بين موسكو وكيف. يدخل شهر رمضان وسط استنفار أمني وعسكري إسرائيلي، في ظل توفر تقديرات باحتمالات تصاعد الموقف شعبيا في القدس المحتلة، بالتزامن مع موجة عمليات فردية بين فلسطيني 48 والضفة. شكلت قمة النقب تطورا لافتا بشأن مزيد من الانخراط الإسرائيلي في المنطقة، لاسيما مع دول الخليج، بالتزامن مع تزايد هجمات الحوثيين، وقرب إنجاز الاتفاق النووي.

إيران

تنفيذ إيران قصف صاروخي ضد مقر يستخدمه الموساد شمال العراق، يرسل رسائل إلى تل أبيب بنية إيران الرد عسكريا على أي هجوم إسرائيلي يستهدف المنشآت النووية الإيرانية أو أي هجوم يسفر عن سقوط قتلى إيرانيين في سوريا. اشتراط طهران شطب الحرس الثوري من قائمة المنظمات الإرهابية قبل توقيع الاتفاق النووي، يأتي في ظل حرص طهران على الاستفادة من احتياج الغرب للنفط الإيراني لتخفيض الأسعار المرتفعة، وهو ما سيرسل رسالة في حال قبوله بأن طهران انتصرت في معركة التفاوض، وبالتالي ستتوج كأحد أهم الفاعلين الإقليميين في المنطقة.

